



توصيات العاملين/العاملات الشباب

مقدمة في نهاية ورشة عمل الشباب

المنعقدة خلال المؤتمر الاقليمي الثاني عشر لافريقيا والبلدان العربية

غابورون - بوتسوانا - 22 - 25 سبتمبر 2015

المقدمة:

لقد جمع المؤتمر الاقليمي الثاني عشر لأفريقيا والبلدان العربية - والذي كان تحت شعار "تعزيز التضامن والديمقراطية، والحرية، والعدالة الاجتماعية، في النقابات العمالية، وتأمين خدمات عامة ذات نوعية"، - مشاركين من النقابات المنتسبة الى الاتحاد الدولي للخدمات العامة من مختلف البلدان. خلق هذا الاجتماع فرصة للعاملين الشباب وسمحت لهم بالتعارف وتبادل الأفكار حول التحديات الرئيسية الموجودة في المنطقة، وكيفية لتقوية المشاركين في العمل النقابي.

خلال التداولات، لاحظ العاملون الشباب أن هناك العديد من القرارات التي اقترها الاتحاد الدولي للخدمات العامة دون ان تدخل حيز التنفيذ. كما تطرق المجتمعون الى القضايا المتعلقة بالعاملين الشباب في المنطقة.

التحديات التي تواجه العاملين الشباب في افريقيا والبلدان العربية

- ✓ غياب الأحكام الدستورية، السياسات، والبنى الخاصة بالعاملين الشباب في الاتحاد الدولي للخدمات العامة وفي معظم النقابات المنتسبة له: رغم الجهود والتقدم الملحوظ في الاتحاد وفي بعض النقابات المنتسبة في توجيه العاملين الشباب لاحظ المجتمعون نقص في الأحكام الدستورية والسياسات تحمي العاملين الشباب وتساعد على تقدمهم، مما يدعو الى مراجعة الدستور الحالي، والى اقرار أحكام وبناء هيكلية خاصة بالعاملين الشباب.
- ✓ غياب معلومات عن مستوى مشاركة العاملين الشباب في الاتحاد والنقابات المنتسبة بالمقارنة مع ال30% من النسبة المتفق عليها: لاحظ المجتمعون غياب معلومات محددة عن انخراط العاملين الشباب في النقابات، وبالتالي يتوجب على الاتحاد الدولي وجميع هيكلها اشراك الشباب في مراكز اتخاذ القرارات وفي صياغة السياسات وتنفيذها.
- ✓ غياب الاعتمادات المالية وضعف التمويل المخصص لبرامج العاملين الشباب: لاحظ المجتمعون نقص في الاعتمادات المالية كما لاحظوا ان تمويل برامج العاملين الشباب لا يتلاءم و متطلباتهم. ودعوا النقابات المنتسبة

للعمل على تخصيص حصة من موازنتها السنوية للعاملين الشباب ومساعدتهم على الحصول على رعاية للمشاركة في البرامج والأنشطة النقابية.

✓ **الفساد وبطالة الشباب:** إن قضية الفساد والبطالة هي من الأسباب الرئيسية لهجرة الشباب من افريقيا والبلدان العربية. وقد ادى ذلك الى فقدان العديد من الارواح والى انتهاك حقوق الانسان والحقوق العمالية. ايضا بسبب نقص العمالة والبطالة، لقد فقد عدد كبير من العاملين الشباب الأمل في البحث عن عمل. لذلك، يدعو المجتمعون الى القيام بحملة مستمرة لمواجهة التخصص والعمالة المؤقتة، وإلرساء الحكم الرشيد، والتصديق على اتفاقيات منظمة العمل الدولية وتطبيقها، كمدخل أساس لتعزيز فرص العمل اللائقة للشباب.

✓ **غياب الارادة السياسية والقيادية لمساعدة العاملين الشباب:** شدد المجتمعون على الدور الاساسي للقيادات النقابية في تعزيز المشاركة الفعالة في صفوف العاملين الشباب، الا ان غياب الارادة السياسية يبقى سيد الموقف، مما يتطلب تعهدًا في ابراز دور العاملين الشباب كدور استراتيجي لنجاح اي نقابة، كما يتطلب خلق الفرص لانضمامهم الى النقابات، والتخلي عن نظرية "لم يحن وقتك بعد".

✓ **ضعف التشبيك وتبادل المعلومات في صفوف الشباب:** لاحظ المجتمعون الضعف في تبادل المعلومات وضعف الوعي لدى العاملين الشباب، والذي أدى الى أحد العوائق الرئيسية لتحفيز اهتمام العاملين الشباب في العمل النقابي. في الوقت الحالي، تواجه المنطقة مشكلة في ضعف التواصل ومشاركة المعلومات من خلال استخدام التكنولوجيا المعلوماتية الحديثة. لذلك، يدعو الشباب الاتحاد الدولي للخدمات العامة الى اتاحة الفرص للشباب لتبادل المعلومات والتواصل في المنطقة وذلك لتعزيز مشاركتهم في الأنشطة النقابية، كما يدعو الى خلق المواقع الالكترونية الخاصة بالشباب في مختلف النقابات الاعضاء بهدف تقديم المعلومات عن برامج الشباب.

✓ **شحاحة برامج التثقيف والتدريب الخاصة بالعاملين الشباب في النقابات:** لا يمكن الاستهانة بدور برامج التثقيف والتدريب للعاملين الشباب في النقابات. علمًا انها المدخل الاساس لبناء قدرات العاملين الشباب نحو نجاح كل النقابات. لذلك يدعو الشباب (الاتحاد) ونقاباته الاعضاء ان يقدمون لهم الرعاية للمشاركة في الانشطة التدريبية محليا ودوليا من اجل الحصول على ما يلزم من المعرفة والمهارات والقيم الضرورية في العمل النقابي.

✓ **التحديات الاجتماعية:** تطرق المجتمعون الى مشاكل أخرى، كالايدز، وادمان الكحول، والعنف، والمعتقدات الاجتماعية السلبية في ما يخص العمل النقابي، وغياب الدعم بسبب نقص المعلومات والوعي وكلها تحديات أساسية تحد من مشاركتهم في العمل النقابي.

الاجراءات المطلوبة من الاتحاد الدولي للخدمات العامة ونقاباته الاعضاء

- سن القوانين وتعديل الدستور الحالي من اجل توفير تمثيل الشباب بنسبة 30%.
- ليق هياكل للعاملين الشباب واشراكهم في صياغة السياسات وتنفيذها والمشاركة في اتخاذ القرارات في النقابات.
- توفير الوصول الى المعلومات والمستجدات عن أنشطة الشباب في اجتماعات المجلس التنفيذي.

- توفير ميزانية سنوية محددة وتمويلًا كافيًا لبرامج العاملين الشباب، بالإضافة الى مساعدتهم على الحصول على التمويل من الشركاء الداعمين.
- تقديم الرعاية للعاملين الشباب في مجال التدريب النقابي واكتساب المهارات والتوجيه.
- توفير منابر للتواصل و انشاء موقع الكتروني خاص بأنشطة الشباب في النقابات الاعضاء.
- القيام بحملة ضد السياسات السلبية التي تؤثر على مشاركة العاملين الشباب في العمل النقابي او تضعفها.
- اكتشاف المواهب لدى العاملين الشباب ودعمها وتطويرها بدلا من اعتبارها تهديداً للقيادة النقابية.
- تشجيع ودعم الانشطة الرياضية والاجتماعية للشباب.

ما هي القيم التي يمكن للعاملين الشباب اضافتها الى نقاباتها؟

حث المجتمعون النقابات الى فهم دور العاملين الشباب في النقابات وتقديره ، من اهمها:

- تشجيع الانشطة النقابية من خلال تبادل المعلومات داخل وعبر المنطقة.
- نصرة ودعم البرامج والحملات النقابية.
- ضمان التعاقب في النقابات والحفاظ على الموروثات الجيدة.
- توفير التآزر والدعم للنضالات النقابية.
- تعزيز التنشئة السياسية والحكم الرشيد.

الخلاصة: ناشد العاملون الشباب الاتحاد الدولي للخدمات العامة ونقاباته الاعضاء الآ تبقى قراراتهم حبراً على وترجمتها الى

خطة عمل واجراءات من شأنها تطوير وتنمية العاملين الشباب في مختلف النقابات.

مقولة شهيرة: "الشباب قادة المستقبل في نقاباتها، المستقبل يبدأ اليوم، بل الآن".